[140] والذي بعثني بالحق بشيرا إن الثابتين على القول به في زمان غيبته لأعز من الكبريت الأحمر. فقام إليه جابر بن عبد ا الأنصاري فقال: يارسول ا وللقائم من ولدك غيبة ؟ قال: إي وربي، * (وليمحص ا الذين ءامنوا ويمحق الكفرين) *، يا جابر إن هذا الأمر من أمر ا وسر من سر ا، مطوي عن عباد ا، فإياك والشك فيه فإن الشك في أمر ا عزوجل كفر (1). الذين يذكرون ا قيما وقعودا وعلى جنوبهم... (191) 52 - [العياشي] عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لا يزال المؤمن في صلاة ما كان في ذكر ا إن كان قائما أو جالسا أو مضطجعا لأن ا يقول: * (الذين يذكرون ا قيما وقعودا وعلى جنوبهم) * (2). 53 - [العياشي] وفي رواية أخرى عن أبي حمزة، عن أبي جعفر (عليه السلام) * (الذين يذكرون ا قيما وقعودا وعلى جنوبهم) * قال: الصحيح يصلي قائما وقعودا والمريض يصلي جالسا * (وعلى جنوبهم) * أضعف من المريض الذي يصلي جالسا (3).

_____ (1) إكمال الدين: باب ما أخبر به النبي (صلى ا عليه وآله) من وقوع الغيبة، ح 7، ص 287. (2) تفسير العياشي: ج 1، ح 172، ص 211. في الدر المنثور: ج 2، ص 110: أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة * (الذين يذكرون ا قيما وقعودا وعلى جنوبهم) * قال: هذه حالاتك كلها يا ابن آدم اذكر ا وأنت قائم فان لم تستطع فاذكره جالسا فان لم تستطع فاذكره وأنت على جنبك يسر من ا وتخفيف. (3) تفسير العياشي: ج 1، ح 174، ص 211. ورواه الكليني في (الكافي): ج 3، كتاب الصلاة، باب صلاة الشيخ والكبير والمريض، ح 11، ص 411، قال: علي، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن أبي حمزة مثله. (*) _____